

بحار الأنوار

[17] الطالمين ثم قرأ " و العزة و لرسوله وللمؤمنين " (1) وقرأ " قد أفلح المؤمنون " إلى قوله " هم فيها خالدون " (2). 23 - ل: علي بن محمد بن الحسن القزويني، عن عبد الله بن زيدان، عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد ابن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال: يا علي أما ترضى أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت وذرايينا خلف ظهورنا، وشيعتنا عن أيما ننا وشمائنا (3). بيان: يمكن أن يكون أحد الأربعة الرسول صلى الله عليه وآله والثاني عليا عليه السلام و الثالث الذراري، والرابع الشيعة، وكون علي عليه السلام أولهم لانه عليه السلام صاحب الراية، وهو مقدم في الدخول كما مر، ويحتمل أن يكون المراد بالذراري الحسنان عليهما السلام تنتمى الأربعة والظاهر أنه سقط شيء من الخبر كما يدل عليه ما سيأتي من خبر الإرشاد (4). 24 - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: المؤمن يتقلب في خمسة من النور: مدخله نور، ومخرجه نور، و علمه نور، وكلامه نور، ومنظره يوم القيامة إلى النور (5). ل: في الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا بمنزلة النحل، لو يعلم الناس ما في أجوافها لاكلوها (6). (1) المنافقون: 8. (2) الخصال ج 1 ص 72، والآيات صدر سورة المؤمنون. (3) الخصال ج 1 ص 121. (4) راجع الرقم 67. (5) المصدر ج 1 ص 133. (6) الخصال ج 2 ص 163 (*).